

خطبة في عقائد وأخلاق وأعمال نافعة للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في عقائد وأخلاق وأعمال نافعة. الحمد لله الذي من على المؤمنين بصلاح دينهم ودنياهم. وزكاهم بالعلوم النافعة والعقائد الصالحة. وجعل أكرمهم عنده أتقاهم. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والإكرام - [00:00:02](#)

والنعم الجسيمة العظام. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الداعي إلى دار السلام. اللهم صل على محمد وعلى آله وأصحابه البررة الكرام ومصابيح الظلام وسلم تسليما كثيرا. أما بعد أيها الناس اتقوا الله تعالى بتصديق أخباره وأتباع مراضيه - [00:00:31](#)

وزكوا نفوسكم بترك ما يسخطه من مناهيه. واعلموا أن صلاح القلوب هو أساس الصلاح. وتزكيتها بالبر وترك الرذائل هو مقدمة الفلاح واعتنوا بصلاح بواطنكم وظواهركم. وتقربوا بذلك إخلاصا وتعبدوا لفاطركم. فاول ذلك أن تقولوا آمنا بالله - [00:00:51](#)

سوى ما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والاسباط. والاسباط وما موسى وعيسى وما أوتيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون حققوا بهذه الأصول معرفة وتصديقا. واتخذوا الانقياد والانعان لطاعة الله لكم رفيقا. فاحبوا مولاكم لما له من صفات - [00:01:12](#)

جمال ولما يغزوكم به من نعمه ولازموا الرجا لفضله وكرمه. والخوف من عدله وعقوبته ونقمه. واستعينوا بربكم على صلاح دينكم ودنياكم. وقو اعتمادكم وحسن ظنكم به. وسلوه ألا يخيب رجاكم. واعلموا أن الأعمال بالنيات. فاقصدوا - [00:01:42](#)

بأعمالكم رضا ربكم وطلب ثوابه. واتركوا ما نهى عنه حذر سخطه وعقابه. وأقيموا الصلاة الخمس بحقوقها وشروطها. وأدوا زكاة السلام عليكم لمستحقها. وصوموا رمضان وحجوا البيت الحرام. فمن لم يقد بذلك لم يكن له إيمان ولا إسلام. وعليكم ببر الوالدين - [00:02:02](#)

وصلة الأرحام والأحسن إلى الجيران وأبناء السبيل والمساكين والحلو على جميع الخلق. أن الله يحب سنين وإياكم والكذب والغيبة وقول الزور. واجتنبوا الحقد والحسد ومنكرات الأمور. وإياكم وظلم العباد في الدماء والأعراض - [00:02:22](#)

وعليكم بالإنصاف والعدل في جميع الأحوال. فمن طهر قلبه من الأخلاق الرذيلة والزمه الأخلاق الجميلة. كان ذلك عنوان سادته ومنشور سيادته ومن غلبت عليه الغفلة عن ربه والجفاء ترحل عنه الخوف لله والرجاء - [00:02:42](#)

امتثلوا بمساوئ الأخلاق القبيحة. وترك ما يجب عليه من الصدق والنصيحة فليبشر بخسارة الدنيا والآخرة وزوال النعم الباطنة والظاهرة. بسم الله الرحمن الرحيم الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون - [00:03:00](#)

والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروض فمن ابتغى ذلك أولئك هم العادون. والذين هم لأماناتهم وعهدهم والذين هم على صلاتهم يحافظون. أولئك أولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها - [00:03:27](#)

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - [00:04:27](#)